

حتى يدوم الحب في البيوت | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت - [00:00:00](#)

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:30](#)
ومن يقطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. احبتي في الله - [00:01:00](#)
من اعظم ما يملكه الانسان بعد دينه هو هذا البيت الذي اسسه هذا الانسان مع شريك حياته من اعظم ما يملكه الانسان الاسرة.

الزوجة والاولاد. ومن اعظم النعم التي اتاها الله عز وجل - [00:01:20](#)
مرأة البيت الزوج والاولاد. وللأسف نظرا لغياب التوعية في هذا الزمان. لكل من الشاب والفتاة عما يجب في حق كل واحد منهم وما يجب عليه وما يجب له كثير من البيوت امام اعيننا. كم رأينا من بيوت حدث فيها طلاق بعد شهر او شهرين - [00:01:40](#)
او بعد اسابيع معدودة من هذا الزواج. ولو سألنا انفسنا وما السبب وراء هذا؟ لوجدنا ان كلا طرفين الذين اوكل لهما القيام بهذا البيت لا يعرف كل واحد منهم ماله وما عليه من حقوق - [00:02:10](#)

وبالتالي يسقط البيت لا يعرف الزوجان فن التعامل التعامل مع الآخر. لا تعرف الزوجة فان التعامل مع الزوج ولا يعرف الزوج فن التعامل مع المرأة. لا يعرف كل واحد منهم الاختلافات النفسية في طريق - [00:02:30](#)
في التعامل بين بين الحين والآخر. لا يعرف الزوج ان المرأة شخصيتها عاطفية. ولا تعرف ان في غالب الاحيان ان الرجل شخصيته بصرية. لا يعرف الرجل كيف يتعامل معها ولا تعرف هي كيف تتعامل معها - [00:02:55](#)
تحدث المشكلة عندها يكون الطلاق. وباذن الله تبارك وتعالى حتى يدوم الحب. بين الزوجين في البيت كانت هذه الخطبة تصدقوا
اولا بما يجب على المرأة لانني تكلمت فيما يجب على الرجل كثيرا - [00:03:15](#)

باذن الله عز وجل دراسات والاحصاء التي قامت بها مجلات كبيرة في العالم عندما سألوا اعداد كبيرة من الرجال ما سبب المشكلة داخل البيت وارجعوا ان المشاكل الاساسية داخل البيت هو عدم وجود التقدير من الزوجة لزوجها - [00:03:40](#)
الامر الثاني عدم احترام الخصوصية. المتعلقة بالرجل. الامر الثالث غياب رح الطاعة داخل البيت عدم اشعار الرجل بمكانته داخل البيت علماء النفس اكدوا لنا هذه المعاني وقالوا ان اول ما ينبغي على المرأة ان تتمسك به هو تقدير الزوج. وهذا التقدير مبناه
الاساسي - [00:04:07](#)

على احترام ما تقع عين الرجل عليه. يقول علماء النفس الرجل يحب بعينه والمرأة تحب باذنها ولذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وعلم النساء ان تهتم المرأة بما تقع عين الرجل عليه - [00:04:39](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما استفاد المسلم بعد تقوى الله عز وجل من المرأة التي اذا نظر اليها سرته. اهتمام المرأة بما تقع عين الزوج عليه. للأسف كما يقول العلماء ان - [00:05:05](#)

المشكلة الاساسية التي اصبحت الان داخل البيوت قول المرأة انها قد اعتادت على رؤية الزوج لها واعتادت هي على رؤية رؤيتها للزوج. وبالتالي ما عادت هذه المرأة تتزين في بيتها ولا تتجمل في بيتها. وانما اصبح التزين والتجمل خارج - [00:05:25](#)

وهنا بدأت المشكلة اصبح الزوج يرى زوجته داخل البيت بحال ويراها خارج البيت بحال. والمرأة المؤمنة العاقلة الدينية اللبيرة الحكيمة علمت ابنتها فقالت اي بنيتي لا يرى منك الا كل جميل. ولا يجد منك الا اطيب ريح - [00:05:45](#)

لماذا؟ لان الرجل دائما ما يهتم بموضع عينه. كذلك ايضا يهتم جدا بموضع العين داخل البيت عدم اهتمام كثير من النساء بامر البيوت ونظافة البيوت سبب اساسي وكبير جدا من المشكلات التي تكون داخل - [00:06:15](#)

في البيوت الامر الثاني عدم تقدير المرأة لزوجها في طاعته بعض النساء يتعاملن مع الرجال معاملة الند للند. معاملة رجل لرجل. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا دائما وعلم النساء ان لرجال عليهن درجة - [00:06:35](#)

ينبغي على المرأة العاقلة التي ارادت ان تحفظ هذا البيت. ان تسعى دائما لاشغال الرجل بهذا الامر يقول حصين بن محسن رضي الله عنه دخلت عمتي او خالتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

تقضي لها حاجة فلما قدرها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اداة زوج انت قالت نعم يا رسول الله. قال اين انت منه؟ قالت والله يا رسول الله لا الوه في شيء الا ما عجزت عنه - [00:07:20](#)

اي لا اؤخر عنه طلبا الا ما عجزت عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. ان اطعته واحسنت التبعل لهذا الزوج كان سببا لدخول الجنة. وان - [00:07:39](#)

اهملتني واهملت حقوق الزوج كان سببا لدخول النار. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما روى الطبراني في معجبي الكبير باسناد حسن. وهو يعلم النساء كيف تتعامل مع الرجل. فقال صلى الله عليه وسلم او لا - [00:07:59](#)

ساخبركم بنسائكم من اهل الجنة. المرأة اللي فعلا يوم القيامة تكون من اهل الجنة. الا اخبركم بنساء من اهل الجنة الودود الولود. اذا هذه امرأة تتعامل مع زوجها بعاطفة كاملة. الودود الولود - [00:08:19](#)

التي المواسية المواتية التي اذا غضبت او غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك. والله لا ادوق غمضا حتى ترضى عني. هذه المرأة الصالحة التي تشعر زوجها دائما انه سابق بخطوة. وهذا ليس تنقيصا للمرأة. ولكن نقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:39](#)

فعند حدوث مشكلة بين اثنين قال خيرهما من يبدأ بالسلام. فما بالكم داخل البيت؟ اشعار المرأة دائما زوجها انها انه سابق عنها بخطوة. فتعطيه المودة والمحبة وتعطيه السبق دائما الى الخيرات - [00:09:09](#)

دائما السبق الى الصلح والعفو هي التي تبدأ هي التي تبدأ. ونقول ايضا هذا حق على الزوج. انه يبدأ دائما فرح داخل البيت ومن اسباب القوامه ومن عفا ومن علامات القوامه ومقومات القوامه التي اعطاها الله عز وجل - [00:09:29](#)

قال له للرجل الرجال قوامون على النساء؟ قال البغوي رحمه الله في العمل والنفقة وحسن التأديب. وحسن تأديب كما تطلب ان المرأة تحسن اليك فانت ايضا من ضروريات القوامه ان تحسن انت ايضا الى هذه المرأة - [00:09:49](#)

الامر الثالث احترام الخصوصية. خلت المرأة العاقلة الدينية لابنتها وهي تنصحتها وتفقد موطن طعامه وموطن نومه. بعض النساء لما ييجي الزوج ينام نرى مشاكل جوة البيت والمرأة بتزعق للاولاد وعاملة مشاكل مع الاولاد. او بعض النساء نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة من - [00:10:09](#)

هذه الصفات في بعض النساء انا مش عاملة اكل واعمل اللي انت عايزه. المرأة العاقلة تقول لابنتها وتفقد موطن طعامه وموطن نومه فان حرارة الجوع ملهبة. وتنغيص النوم مغضبة. احترمي دايم خصوصية الرجل في هذا - [00:10:39](#)

بين المواطنين عند طعامه وعند نومه عند طعامه نجد ان اغلب المشاكل الزوج تعبان برة البيت طول النهار رجع البيت ياكل لقمة وينام ويفاجأ ان المرأة لم تهتم اصلا بهذا الامر. لا اعداد طعام ولا تجهيز طعام. والمرأة تكون - [00:11:06](#)

لابنتها فان حرارة الجوع ملهمة. اي تجعل في جسد الانسان نارا فيكون سريع الغضب فيكون سريع المشاكل وعند نومه احترام الخصوصية عند النوم. طبيعة الرجل انه دائما ما يفكر ممكن يكون الرجل في بعض الاوقات في بيته - [00:11:26](#)

بعد وقت العمل هو في البيت يجلس مع المرأة ولكن عقله يفكر في مشكلات العمل وهنا تتدخل المرأة تكلم معي. هو الان لابد ان

يكون هناك وقت خصوصية للرجل لابد ان يحترم - 00:11:47

لذا يقول علماء النفس ينبغي على المرأة ان تراعي هذا الوقت وقت الخصوصية وعليها ان تفكر في تحديد موعد اخر معه. دي دي الطريقة الناجحة. علشان كده نجد هذا الامر كان ظاهر جدا في تعامل السيدة خديجة. مع - 00:12:04

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال زملوني زملوني فزملوه خلاص. نحترم الان خصوصية النبي. النبي صلى الله عليه وسلم الان في موطن حرج في موطن حرج زملوني زملوه. لو حدث هذا الموقف الان مع بعض النساء - 00:12:24

في زماننا زملوني لا والله ما تنام ابدا غير لما تقول لي ايه اللي حصل. زملوني زملوه خلاص المسألة انتهت. احترام الخصوصية في هذا الوقت دافع كبير دافع كبير لبقاء الحب داخل البيت - 00:12:44

يقول العلماء ثم يأتي بعد ذلك دور المرأة العاقلة انها تحدد مع زوجها وقتا اخر. هذا الوقت يتم فيه الكلام في اطار المشكلات التي تحدث داخل البيت. وهذا ايضا كان من فتنة عائشة رضي الله عنها. احترام الخصوصية داخل البيت. النبي صلى - 00:13:03

الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما روى الترمذي وغيره وابن حبان ان عطاء بن ابي رباح دخل على عائشة رضي الله عنها فقال يا ام المؤمنين حدثيني باعجب شيء رأيتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:23

قالت قال فبكت. ثم قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من الليل بيده وقلت يا رسول الله والله اني لاحبك. واحب قريك واحب ما يسرك. فعندها قال النبي - 00:13:42

النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ذريني اتعبد لربي. فتركته. السيدة عائشة كانت بتفتح الان حوار مع النبي صلى الله عليه وسلم عايضة النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معها ليتكلم معها. الا ان النبي قال اذريني اتعبد لربي. هذه خصوصية. هذه خصوصية -

00:14:02

سواء كانت الخصوصية متعلقة بالدين او كانت الخصوصية متعلقة بالاهل او كانت الخصوصية متعلقة بالعمل تحترم المرأة ووقت الخصوصية للرجل ذريني اتعبد لربي. فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما فعل بعض النساء من اقحام - 00:14:22

داخل خصوصيات الرجل وداخل ازمات الرجل او داخل مشكلات الرجل. هذه هي التي لا يترتب عليها الازمات والمشكلات داخل البيوت نحترم وقت الخصوصية للرجل. عائشة رضي الله عنها ذات يوم رضي الله عنها وهذا من حبه للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:14:42

اقتحمت خصوصية من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم. فكان العتاب الشديد خرج النبي كما تقول عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو عندي. فاخذ ثيابه عليه رويدا رويدا. وفتح الباب رويدا رويدا وخرج صلى الله -

00:15:02

صلى الله عليه وسلم. قالت فاخذت علي ثيابي وخرجت وراءه. الاقتحام داخل الخصوصية. فلم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد علم صلى الله عليه وسلم بقرب اجله فذهب الى البقيع فدعا لاصحابه - 00:15:22

واستغفر لهم فما كان من النبي الا ان التفت فالتفت عائشة ودخلت بسرعة الى بيتها. فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجد صدرها. عارفين الانسان اللي كان يبجري وفيه عنده كرشة نفس فالصدر طالع نازل. قال ما لك يا عائشة حشيا اراديا - 00:15:42

صدرك طامع نزل لي. قالت لا شيء يا رسول الله. قال والله يا عائشة لتخبريني او ليخبرني العليم الخبير سبحانه وتعالى قالت يا رسول الله ظننت انك ذاهب لبعض نساءك فخرجت وراءك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالت فلهزني في - 00:16:02

بدري لهزة وقال يا عائشة اظننتي ان يحيف الله عليك ورسولك؟ يا عائشة اظننتي ان يحيف الله عليك ورسولك ثلاث مرات. اقحام المرأة لنفسها في الخصوصية. وهذا يوصلنا لمسألة اخرى وهي من اكبر المشكلات التي - 00:16:25

تقع داخل البيوت. وهي اساءة المرأة دائما الظن بزوجها. اساءة الظن بزوجها والتجسس على احواله وافعاله واقواله. وهذا من تلاعب الشيطان بالمرأة الزوج يكون بياكل واول حاجة تعملها الزوجة تاخذ تليفون وتبدأ تفر في التليفون - 00:16:45

تجسس عليه تجسس لا يرضي الله. اساءة الظن دائما في كل كلمة وفي كل فعل. اذا تكلم في الهاتف ها بتتكلم مع اذا خرج ها خارج

مع مين؟ اشعار الزوج دائما بانه موطن تهمة وفي موضع شك. هذا من - [00:17:13](#)

اكبر الاسباب التي تؤدي الى مشاكل داخل البيوت. ولو كان الزوج ديناً فاضلاً فانه في كثير من الاوقات يقول خلاص. ده كلام شباب من الاوقات يقول ماما خربانة هي كده شاكة في خلاص انا همشي في الغلط. تفكيرها خطأ وتفكيره خطأ. الاثنين غلط - [00:17:36](#) ولكن حتى ابين لكم ان اساءة الظن دائماً بالزوج يدفع دفعا الى الوقوع في هذه الامور والنبي صلى الله عليه وسلم حذر عائشة من تلاعب الشيطان بها في مثل هذه المواضع - [00:17:56](#)

في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ها دور الشيطان اهو فوقع في صبري انه قد ذهب لبعض نسائه. فقامت اتحسسها صلى الله عليه وسلم فوقعت يدي على قدميه - [00:18:13](#) ومنصوبتان متراصتان يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فعندها قالت عائشة سبحان الله يا رسول الله انت في حال - [00:18:33](#) وانا في حال وفي رواية اخرى صحيحة ايضا من حديث عائشة قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ظننت انك قد ذهبت لبعض نسائك؟ قال سبحان الله يا عائشة احرك شيطانك؟ يبقى الدافع الدائم للمرأة لفعل مثل هذه الامور هو الشيطان. والغر - [00:18:53](#)

من ذلك ايقاظ نار الحرب داخل البيت مين المشكلات اللي بتدفع دائما وجود المشكلة داخل البيت هو ما يتعلق بالعلاقة الشرعية بين الرجل وامراته لابد ان نوضح لنساءنا هذا ما يقوله ايضا علماء النفس - [00:19:16](#) ان الرجل يفكر في هذه العلاقة خمس مرات يوميا والمرأة تفكر في هذه العلاقة مرة كل خمسة ايام والنبي صلى الله عليه وسلم اكد هذا المعنى في كثير من الاحاديث - [00:19:40](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ايما رجل سأل امرأته فلتجبه. فلتجبه. فاذا ابت فبات لعنتها الملائكة وانا طبعاً انا يعني استحي على المنبر نتكلم في مثل هذه الامور ولكن نقول للمرأة اعرفي طبيعة الرجل. واعرفي الخصائص التي جعلها الله في الرجل. ولتسع - [00:19:59](#) نساء بقدر المستطاع الى سد هذه المشكلات. التي ربما قد يتولد من ورائها كثير من الازمات الموجودة داخل البيوت داخل البيوت. انا بيأتيني شباب سلكوا طريق الحرام لانه لم يجد ما يسره داخل البيت - [00:20:28](#)

فعلى المرأة ان تحتسب هذا الامر. وعلى المرأة ان تعلم ان هذه عبادة تعف بها زوجها عن الحرام نعرف قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة واما النساء - [00:20:48](#)

فريق الذكر ايضا العلماء ان هناك كثير من السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الرجال داخل البيت. اديني من البريطانية عملت

الاحصائية على اكثر من تمن تلاف امرأة. ايه اكثر المشكلات اللي موجودة داخل البيت؟ وايه اللي تتمني انه يتغير - [00:21:07](#)

هذا الزوج فكانت المسألة الاولى التي طلبتها النساء هو غياب رح التواصل داخل البيت. واما الامر الثاني فهو غياب روح المشاعر الطيبة داخل البيت. واما الامر الثالث واما الامر الثالث فهو يعني غياب - [00:21:27](#)

روح المشاركة داخل البيت وانا اوجه الحديث الان للرجل. غياب رح التواصل داخل البيت من اخطر الامور التي تهدد باستقرار هذا

البيت ومن ينظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم يقينا انه قد سبق هؤلاء بالف سنة وزيادة - [00:21:49](#)

بالف سنة وزيادة. عندما اكد على اهمية رح التواصل بين الزوج والزوجة داخل البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم قد اقام علاقة من التواصل الفعال داخل بيته بصورة ما كان انسان يتخيلها ابدا - [00:22:13](#)

فاكبر الاحاديث التي روتها لنا عائشة رضي الله عنها كانت من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. تجلس معه ذات يوم فتقول له يا

رسول الله هل مر عليك يوم هو اشد عليك من يوم اكد؟ ده روح التواصل. فيظل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

عليه وسلم يخبرها بيوم الطائف وما حدث فيه. منذ ان خرج الى ان عاد صلى الله عليه وسلم حديث نزول الوحي على النبي صلى

الله عليه وسلم. وقد روته لنا عائشة رضي الله عنها اللي حكى لنا حديث نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:55](#)

كان عائشة بعض علماء المصطلح او علماء الحديث يقولون ولكن عائشة في هذا الوقت كانت صغيرة جدا. فمن اين سمعت هذا الكلام

يقول بعض اهل العلم لانها لعلها سمعته من احد الصحابة. وليه نقول لعلها سمعته من احد الصحابة؟ وقد تكون سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:15](#)

تأتي عشرة نسوة الى النبي صلى الله عليه وسلم عفوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وكل امرأة تتحدث بما ففي زوجها ثم تجلس عائشة مع رسول الله لتحكي له كلام عشرة نسوة يعني الرجال اصلا ممكن يسمع كلام امرأة واحدة يصدع -

[00:23:37](#)

فما لكم عائشة بتحكي للنبي صلى الله عليه وسلم كلام عشرة نسوة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مركز جدا في كلامها وفي اخر - [00:23:57](#)

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع صلى الله عليه وسلم. ايه التواصل ده؟ كان له وقت صلى الله عليه وسلم للتواصل الفعال. الحديث مع المرأة والكلام معها. بل كان صلى الله - [00:24:07](#)

عليه وسلم يتحدث معه ويجعل النبي صلى الله عليه وسلم علاقة تواصل حتى في اوقات غريبة. سبحان الله! يعني في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها فقالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. شف بقى النبي صلى الله عليه وسلم فيضرب على يديه ويقول داعي لي ويقول بل يا رسول الله - [00:24:23](#)

ايه التواصل ده؟ ايه التواصل ده؟ هو تواصل من النبي صلى الله عليه وسلم داخل البيت. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس كان يدخل على نساءه بعد صلاة الفجر يسلم عليهن ويتحدث معهن. وفي حديث انس كان -

[00:24:43](#)

صلى الله عليه وسلم يدخل على نساءه بعد العصر ويطوف عليهم يسأل عليهن ويتحدث منهن. واما في الليل كما تقول عائشة كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعن عند المرأة التي عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتحدث النبي معهن. ده النبي بيعمل تواصل داخل البيت. لازم - [00:25:03](#)

المرأة تجد انسانا يسمع لها. تجد انسانا يسمع لها. تواصل حتى للمزاح والضحك واللعب هذا ما كان النبي يفعل. قال لجابر يا جابر هلا بكر تلاعبها او تلاعبك؟ ده فيه تواصل. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:25:23](#)

دخل ذات يوم على عائشة فوجد عندها عرائس من بين هذه العرائس فرس له جناحان. فاخذ النبي يتواصل مع عائشة قال يا عائشة ما هذا؟ قالت يا رسول الله هذا فرس. فقال النبي سبحان الله فرس له جناحان؟ هو في فرس له جناحين؟ قالت له - [00:25:43](#)

اما حلت يا رسول الله؟ ان سليمان كانت له خيل لها اجنحة. قالت فرأيت النبي ضحك حتى بدت نواجذه بصوا لجوة البيت. بل في صحيح مسلم من حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بيده ويسير في طرقات المدينة - [00:26:03](#)

تواصل داخل البيت بل كان صلى الله عليه وسلم من شدة تواصله مع نساءه صلى الله عليه وسلم تحتاجه المرأة وهي بدأت تفهم ما يحتاجه الرجل. اما ثياب رح التواصل في البيت هذه مدعاة لسقوط هذا البيت. في حجة الوداع جاءت عائشة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد علمت - [00:26:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله فيرجع الناس بحج وعمرة. وارجع انا بحجة لانها حاضت في وقت العمرة. فيأمر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ان يأخذ بيد عائشة - [00:26:45](#)

الى ادنى الحلة عند مسجد عائشة او المسجد التنعيم لتأتي بعمرة لتعود مع الناس بعمرة وحجة. تواصل تواصل هذا ما غاب في بيوتنا للأسف احبابي الكرام المشكلة في الدعاء او المشكلة عند الدعاء ان كثيرا من المشكلات التي تحدث في البيوت مرجعها الى الشيخ -

[00:26:59](#)

تحصل مشكلة في البيت يبجي الزوج او تبجي الزوجة تقول ده حصل كذا وكذا وكذا وكذا انا مشكلة تعرضت علي هذا الاسبوع الزوجة انحرفت نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. وهذا طبعا كبيرة من الكبائر ولا يسامحها الله عز وجل - [00:27:22](#)

في هذا الا اذا تاب ورجعت الى الله سبحانه وتعالى والسبب في ذلك عدم وجود تواصل بين الزوجة وبين الزوج بق البيت انهدم

البيت. والسبب في ذلك عدم وجود رح للتواصل داخل البيت. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص جدا على هذا التواصل -

[00:27:38](#)

كان حريص جدا على الجلوس للسمع والكلام. حريص جدا على وقت يجلس فيه الرجل مع امرأته للهزار والمزاح ده النبي كان يفعل هذا في بيته. علشان كده البيوت كانت مستقرة - [00:27:58](#)

واما الامر الثاني هو عدم اشباع المرأة عاطفيا داخل البيت. وانا اود ان انبه الازواج كثير من الافلام والمسلسلات المطروحة الان داخل البيوت هي مبناها الاساسي على امرين. العاطفة والحب والفواحش نسال الله - [00:28:14](#)

سبحانه وتعالى السلام. المرأة ترى بعينها داخل بقى المسلسلات التركي بالذات وغيرها من المسلسلات. المرأة بتري بعينها ان المرأة اللي زوجها عايشة في ملكوت اخر هذه المرأة ترجع تعمل مقارنة سريعة ما بين حال المسلسل وحال الفيلم حال البطل والبطله وبين حال المرأة داخل البيت. ماذا ننتظر - [00:28:33](#)

من نساءنا بعد هذا ماذا ننتظر المشكلة كانت عندي من تلت اربع تيام الزوجة حبت زميلها في الشغل لان ده اللي بيقول لها الكلام الحلو. الكلام الكويس والزوج ما فيش عنده الكلام ده. ضاعت الزوجة - [00:28:57](#)

فنحن نحتاج الى اقامة هذه الاوقات داخل بيوتنا حتى نقوم بعمل يعني احتواء لهذا البيت. احتواء لهذا البيت العاطفة داخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان العاطفة ده يحصياها انسان - [00:29:20](#)

بل كان النبي يعبر عن هذه العاطفة في شوارع المسلمين حتى يكون هذا هو المنهج المتبع داخل البيت في غزوة ذات السلاسل نصف المدينة طالعة تودع والنصف الاخر طالع يجاهد - [00:29:38](#)

فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة امام الناس كلها ليه؟ النبي بيغرس المنهج ده اوجدوا العاطفة داخل البيوت. اوجدوا العاطفة داخل البيوت. احنا محتاجين ده - [00:29:54](#)
زي ما ذكرت لكم الان ان علماء النفس يقولون الرجل يحب بعينه المرأة لا تحب الا بسمعها. يعني لو اتى الزوج اكتب بهدايا بالملايين وفي يوم من الايام قال لها احبك الكلمة دي افضل عندها من كل الهدايا اللي بالملايين. لان المرأة لا تعرف الحب الا بالسمع -

[00:30:14](#)

المرأة عايزة تسمع دائما. المرأة عايزة تسمع دائما. لذا نحن نؤكد على اهتمام الرجل بامر العاطفة السماعية بالنسبة للمرأة اهتموا بهذا. اذا اردنا ان يدوم الحب داخل البيت. ان يدوم الحب داخل البيت. اهتمام الرجل بالعاطفة. بيوت النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:30:38](#)

لما ابناها على هذا الحب. حتى ان المدينة كلها كانت تعرف يقينا العاطفة التي كانت موجودة داخل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انه والله السلم كان يساوي بين النساء والحب في عند الكل سواء ولكن عائشة كانت بتزيد بعض الشيء فكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسم - [00:30:58](#)

فيما املك فلا تؤاخذني بما لا املك. حب اهو. كان من اهل المدينة كان الانصار يتحرون بهداياهم يوم عائشة لما يرون من مقدارها عند النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما نحتاجه. هذا ما تحتاجه المرأة. المرأة مش محتاجة ابدأ انك تعيشها في قصور. او تعيشها في اجمل السيارات او تعيشها في اعلى عيشة - [00:31:18](#)

المرأة حينما تريد ان تجد هذه الحياة العاطفية داخل البيت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح بيوتنا جميعا. القوا لهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ان اول واهم واعظم ما ينبغي - [00:31:43](#)

فعلى الرجل ان يقوم به داخل بيته مسألة الحب. مسألة العاطفة. ايجاد هذه الروح داخل البيت. فلا سعادة توتي اذا غابت عنها شمس العاطفة لابد ان نفهم هذا. وبخاصة في زمننا. انا اعلم يقينا ان عمر رضي الله عنه كان يقول ان البيوت اوكل البيوت تقام - [00:32:03](#)
الحب انا اعلم هذا الكلام. ولكن لابد ان نفهم طبيعة وشخصية من نتعامل معها. ربنا سبحانه وتعالى ميز النساء بطباق وميز الرجال

بطبائع. اهم طبع موجود عند المرأة وبها قوامه وبه قوام الحياة. طابع العاطفة. فمن غير عاطفة مش هتتعرف - [00:32:23](#)
ربي الاولاد. ومن غير عاطفة مش هتصبر على الاولاد. ومن غير عاطفة مش هتتعرف تسهر طول الليل علشان الاولاد داخلين على امتحانات او غير ذلك. هو ربنا سبحانه وتعالى خلق - [00:32:43](#)

المرأة بهذه الامر بهذه الصورة. وكما ان الرجل يعني يميل دائما الى ما يتعلق بالعلاقة بين الرجل والمرأة. فالمرأة دائما ما تميل الى ما يتعلق بالعاطفة والكلام الطيب داخل البيت. الرجل منا لا يستطيع ابدا ان يحتوي زوجته بدون عاطفة. ولو حوى الرجل امرأته بالعاطفة - [00:32:53](#)

لاصبحت بالنسبة له كل شيء واصبح بالنسبة لها كل شيء. ابو الدرداء رضي الله عنها كانت ام الدرداء اذا روت حديثا عن زوجها قالت تقول حدثني خليلي. حدثني حبيبي ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا. بعد ما مات ابو الدرداء - [00:33:13](#)

وسبحان الله يعني معاوية بن ابي سفيان لما كان خليفة على المسلمين كان امير المؤمنين وكان مسيطر على تلتين في هذا الزمان يعني ملك ما بعده ملك. ملك عضود كما قال صلى الله عليه وسلم. جاء معاوية رضي الله عنها بعد وفاة ابي الدرداء - [00:33:33](#)
ليخطب ام الدرداء يقول انا اتقدم لك واخطبك ومش عارف ايه. فسبحان الله قالت له حدثني خليلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المرأة لآخر ازواجها وانا لا ارضى بابي الدرداء بديلا في الجماعة - [00:33:53](#)
ايه ده ايه ده مات خلاص. مات. ولكن حوى قلب امرأته معاوية بن ابي سفيان بيت العز والحسب خال المؤمنين كاتب وحي رسول رب العالمين. معاوية بن ابي سفيان امير المؤمنين بيقول لها انا جاي اخطبك - [00:34:14](#)
والله يعني سمعت حبيبي يا نهار ابيض على الكلمة. سمعت خليل ابا الدرداء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لآخر ازواجها وانا لا ارضى بابي الدرداء بديلا في الجنة او ابو الدرداء عندي كل حياتي - [00:34:37](#)

لاستطاع ابو الدرداء انه يحتوي قلب هذه الزوجة. يحتوي قلب هذه المرأة. اعطاها الحب والعاطفة فكانت النتيجة خلاص حاول المرأة بما تملك الامر الثالث هو غياب رح المشاركة داخل البيت. اكثر المشكلات اللي موجودة داخل البيوت وبيتكلم عنها دائما النساء. غياب رح - [00:34:52](#)

وكداخل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رطب البيوت على المشاركة داخل البيت. فيه مشاركة داخل البيت المرأة دائما تيجي تحكي المشكلة ان زوجها شايل ايده من كل شيء. بل بيصل في بعض الاوقات بيصل في بعض الاوقات ان الراجل قاعد في البيت ويخلي المرأة هي - [00:35:17](#)

اشتغلوا هي اللي تصرف وهي اللي تنفق وهي اللي تعمل كل حاجة ووقعك في البيت. طبعا هذا في حالات رجال السيئة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ولكن ده واقع ده امر موجود. رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته بنى هذا البيت داخل بيته صلى الله عليه وسلم على المشاركة. اللي كانت فيه مشاركة - [00:35:40](#)

روحية وجدانية جسدية داخل البيت في كل شيء. بنى البيت على المشاركة حتى في الهموم والاحزان. يعني اذا كنا بنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كما سئلت عائشة كيف كان النبي في بيته قالت كان في خدمة اهله - [00:36:00](#)
مين اللي في خدمة الثاني؟ النبي عائشة تقول كان النبي في خدمة اهله. وفي مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي في خدمة - [00:36:18](#)

ويصنع ما يصنع الرجل منكم يخيظ ثوبه ويخصف نعله ويحتلب شاته صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بواقع الخدمة داخل البيت. المشاركة البدنية الجسدية داخل البيت. مش المشاركة الجسدية بس لأ ده النبي - [00:36:28](#)
كان عنده مشاركة. حتى مشاركة وجدانية في تحمل الهموم. حتى في وقت المشكلة النبي كان بيتحامل مع المرأة. روح المشاعر بينهم وبين بعض بيوت لا تبني الا على هذا. البيوت لا تبني الا على رح المشاركة. السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:36:46](#)
عفوا السيدة صفية رضي الله عنها كانت بينها وبين السيدة الصوفية مشكلة. صفية كان بينها وبين حفصة مشكلة رضي الله عنهما

ففي يوم السيدة حفصة غضبت فقالت للسيدة صفية بنت حيي بن اخطب يا ابنة اليهود - [00:37:05](#)

فبكت صفية رضي الله عنها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ووجدها تبكي. هنا بقى دور المشاركة. المشاركة الوجدانية المشاركة الروحية بين الراجل والزوج فمسح النبي صلى الله عليه وسلم عينيها بيديه. وقال لها بما تفخر عليك حفصة - [00:37:27](#) والله انك لبنة نبي لانها كانت من نسل هارون. النبي الكريم. وعمك موسى وعمك نبي وزوجك نبي. فبم تفخر عليك حفصة؟ فين المشكلة راحت المشكلة. اتستت المشكلة. ليه؟ وجدت الزوجة من يشاركها داخل البيت في همومها والامها - [00:37:47](#)

وجد ان المرأة من يرفع عنها بعض الالام التي تشعر بها نفس الموطن في فعل عائشة في حجة الوداع الذي ذكرته لكم الان. عائشة حاضت فعاد الناس بحجة وعمرة. وهي الان تعود بحجة فقط. والنبي صلى الله عليه وسلم يشرع - [00:38:15](#) وهذا التشريع يا عبد الرحمن خذ زوجتك اختك عائشة واطلعوا لادنى نحل خليها تجيب عمرة علشان وهي راجعة تبقى راجعة بفضل الله سبحانه وتعالى بابه العمرة وحجة كما يرجع الناس بعمرة وحجة. النبي بيشارك. سواء المشاركة البدنية او المشاركة الوجدانية داخل - [00:38:30](#)

اعود واقول اذا فعل كل واحد من الطرفين داخل البيت ما يجب عليه من اين تأتي المشاكل ومن اين تأتي الازمات؟ ايها السادة هي عبارة عن مجموعة من الحقوق والواجبات - [00:38:50](#)

التي اوجبها الله عز وجل على كلا الطرفين اذا ادى كل واحد منهم ما له ما عليه كانت النتيجة لن نجد باذن الله عز وجل مشكلات داخل البيوت. وصدق عمر رضي الله عنه ويوضح لنا هذه الحقيقة التي اريد ان اختتم بها خطبتي - [00:39:07](#) لما تولى ابو بكر رضي الله عنه خلافة المسلمين ولى عمر رضي الله عنه على القضاء فمكث سنة كاملة لا قضية فجاء ليستعفي من ابي بكر منصب القضاء وقال له ابو بكر ولم يا عمر؟ قال يا امير؟ قال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد وليت على قوم عرف كل واحد - [00:39:25](#)

واحد منهم ما له وما عليه. عرف ما له فاداه. عرف ما له فلم يطلب اكثر منه وعرف ما عليه فلم يقصر فيه. اقوام دينهم المحبة والاخوة. اذا غاب احدهم عادوه. واذا اذا غاب احدهم - [00:39:50](#) تفقدوه واذا مرض عادوه واذا مات شيعوه. دينهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاني تكونوا بينهم قضايا هي الكلمة اللي انا عايز اكد عليها عرف كل واحد ماله فلم يطلب اكثر منه. وعرف ما عليه فاداه على اكمل وجه. خطبة النهاردة لو كل زوج عرف ايه الواجبات - [00:40:10](#)

تعليق وعرفت كل زوجة بتسمع النهاردة سواء في بيت او معنا في المسجد عرفت ايه الواجبات اللي عليها وكل واحد منهم ادى هذا على اكمل وجه تعود بيوت السعادة وتعود للبيوت مرة ثانية ايضا السكينة وتعود للبيوت الطمأنينة وتصبح بيوتنا من اكرم وافضل البيوت بفضل الله عز وجل - [00:40:34](#)

هو ديننا وهو شرعنا. احنا لن نجد سعادة الا في اتباعنا لتعاليم الدين. سامحوني يمكن النهاردة اكثرت من كلام علماء النفس اول كلام يعني احصائيات خارجية ولكن هو ده الواقع اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا عليه. حببت اتكلم بالقرآن وبالسنة وبكلام علماء النفس - [00:40:54](#)

وبكلام الاحصائيات والجرائد اللي قامت بهذه الاحصائيات علشان نبين ان المسألة كبيرة واحنا محتاجين نصلح بيوتنا. احنا محتاجين نرجع الدفء مرة لبيوتنا محتاجين ان الجنة ترجع ثاني مرة ثانية لبيوتنا ولازم نفهم جميعا وهذا ما اختتم به كلامي معكم. ايها السادة تعاملكم - [00:41:14](#)

مع زوجتي في هذه الحقوق والواجبات دين اتقرب به الى الله. عبادة انا بتعبد بها لله سبحانه وتعالى. وما تفعله المرأة من الكلام والنصائح اللي اتقالت النهاردة ده دين وعبادة احنا بتتقرب بها لربنا سبحانه وتعالى. اذا فعلنا هذا احنا بندخل - [00:41:34](#) الجنة في بيوتنا جنة الدنيا ومن ذاقها في بيته ان شاء الله يذوقها يوم القيامة باذن الله عز وجل. اعظم فرصة توصل للجنة ايدك اعظم فرصة توصل الجنة بيتك. لو ادينا ما علينا من واجبات ومن حقوق. ولذا قال صلى الله عليه وسلم اولاً اخبركم - [00:41:54](#)

بلسانكم من اهل الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وادت زكاة مالها قيل لها ادخلي من اي ابواب الجنة الثمانية شئت دي جنة جنة ونار انما هو جنتك ونارك. الكلام للمرأة والكلام للرجل. نُؤدي ما علينا نُؤدي ما علينا. نجتهد في اداء هذه الحقوق - [00:42:14](#)

وعندها يجد الانسان كما قال الله عز وجل السكينة والمودة والرحمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ بيوتنا جميعا بالسكينة والمودة والرحمة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا بتاع الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديمما الا قضيته ولا مريضا الا - [00:42:40](#)

ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان - [00:43:05](#)

جعلنا واياهم من الراشدين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - [00:43:25](#)

اخر الصلاة - [00:43:45](#)